Thematic Quranic Translation Series - Installment 112
(In English and Urdu)

CHAPTER FUSSILAT (41)

Most Rational & Strictly Academic Re-translations

. . . . .

سلسلہ وار موضوعاتی تراجم کی قسط نمبر112

سورۃ فُصّلت [41]

ایک خالص علمی اور شعوری ترجمہ

اُردو متن انگلش کے بعد

(URDU Text follows the English one)

PRELUDE

This Chapter, starting with the so-called Abbreviation "Ha Meem", (which is purely linguistically defined in this work, probably for the first time ever) is not only a proclamation of the descending of Quran, but also, as per its title "Fussilat", it explains in a detailed and decisive way the reaction and repercussions of society's manipulative aristocratic segment after it was revealed and presented to the public. It also fully explains, by referring to examples from the past history, as to what was going to be faced soon by the said defiant exploiting elitist class in their worldly lives as well as in the eternal life to come.

Chapter Fussilat (41)

حم (١) تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (٢) كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٣) بَشِيرًا وَنَذِيرًا
فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (٤) وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ
حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ (٥) قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ
وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ (٦) الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (٧) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٨) قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ

أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٩) وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ (١٠) ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا
طَائِعِينَ (١١) فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۚ وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ
وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (١٢) فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ (١٣) إِذْ
جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم
بِهِ كَافِرُونَ (١٤) فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (١٥) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ (١٦) وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ
فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٧) وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ (١٨) وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (١٩) حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ
وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٠) وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ
شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢١) وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا
جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ (٢٢) وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم
مِّنَ الْخَاسِرِينَ (٢٣) فَإِن يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ۖ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ (٢٤) وَقَيَّضْنَا لَهُمْ
قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ
كَانُوا خَاسِرِينَ (٢٥) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ (٢٦) فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٧) ذَٰلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ ۖ لَهُمْ فِيهَا دَارُ
الْخُلْدِ ۖ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (٢٨) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ
نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ (٢٩) إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا
تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (٣٠) نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ
فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ (٣١) نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ (٣٢) وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى
اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٣) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا
الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٣٤) وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ
عَظِيمٍ (٣٥) وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٦) وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ (٣٧) فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ۩ (٣٨) وَمِنْ آيَاتِهِ
أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۚ إِنَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩) إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ۚ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٤٠) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ ۖ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ
عَزِيزٌ (٤١) لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (٤٢) مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ (٤٣) وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ
آيَاتُهُ ۖ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ
عَمًى ۚ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ (٤٤) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ
لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ (٤٥) مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ
لِّلْعَبِيدِ (٤٦) إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا

بِعِلْمِهِ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ (٤٧) وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِن
قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ (٤٨) لَّا يَسْأَمُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ
قَنُوطٌ (٤٩) وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَـٰذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ (٥٠) وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى
الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ (٥١) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّـهِ ثُمَّ كَفَرْتُم
بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (٥٢) سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٥٣) أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُّحِيطٌ (٥٤)

Transliteration

Haa Meeem (1) Tanzeelum Minar-Rahmaanir-Raheem (2) Kitaabun fussilat Aayaatuhoo Qur-aanan 'Arabiyyal liqawminy ya'lamoon(3) Basheeranw wa nazeeran fa-a'rada aksaruhum fahum laa yasma'oon (4) Wa qaaloo quloobunaa feee akinnatim mimmaa tad'oonaaa ilaihi wa feee aazaaninaa waqrunw wa mim baininaa wa bainika bijaabun fa'mal innanaa 'aamiloon (5)

Qul innamaaa ana basharum mislukum yoohaaa ilaiya annamaaa ilaahukum Ilaahunw Waahidun fastaqeemooo ilaihi wastaghfirooh; wa wailul lil mushrikeen (6) Allazeena laa yu'toonaz Zakaata wa hum bil-Aakhiratihum kaafiroon (7) Innal lazeena aamanoo wa 'amilus saalihaati lahum ajrun ghairu mamnoon *(section 1)(8)* Qul a'innakum latakfuroona billazee khalaqal arda fee yawmaini wa taj'aloona lahooo andaadaa; zaalika Rabbul 'aalameen (9) Wa ja'ala feehaa rawaa siya min fawqihaa wa baaraka feehaa wa qaddara feehaaaa aqwaatahaa feee arba'ati ayyaamin sawaaa'al lissaaa'ileen (10) Summas tawaaa ilas-samaaa'i wa hiya dukhaanun faqaala lahaa wa lil ardi'tiyaaa taw'an aw karhan qaalataaa atainaa taaa'i'een (11) Faqadaahunna sab'a samaawaatin fee yawmaini wa awhaa fee kulli samaaa'in amarahaa; wa zaiyannassa maaa'ad dunyaa bimasaabeeha wa hifzaa; zaalika taqdeerul 'Azeezil 'Aleem (12) Fa-in a'radoo faqul anzartukum saa'iqatam misla saa'iqati 'Aadinw wa Samood (13)

Iz jaaa'at humur Rusulu mim baini aydeehim wa min khalfihim allaa ta'budooo illal laaha qaaloo law shaaa'a Rabunaa la anzala malaaa 'ikatan fa innaa bimaaa ursiltum bihee kaafiroon (14) Fa ammaa 'Aadun fastak baroo fil ardi bighairul haqqi wa qaaloo man ashaddu minnaa quwwatan awalam yaraw annal laahal lazee khalaqahum Huwa ashaddu minhum quwwatanw wa kaanoo bi Aayaatinaa yajhadoon (15) Fa arsalnaa 'alaihim reehan sarsaran feee ayyaamin nahisaatil linuzeeqahum 'azaabal khizyi fil hayaatid dunyaa wa la'azaabul Aakhirati akhzaa wa hum laa yunsaroon (16) Wa ammaa Samoodu fahadinaahum fastahabbul 'ama 'alal huda fa akhazathum saa'iqatul 'azaabil hooni bimaa kaanoo yaksiboon (17) Wa najjainal lazeena aamanoo wa kaanoo yattaqoon ***(section 2)(18)*** Wa yawma

yuhsharu a'daaa'ul laahi ilan Naari fahum yooza'oon (19) Hattaaa izaa maa jaaa'oohaa shahida 'alaihim samu'uhum wa absaaruhum wa julooduhum bimaa kaanoo ya'maloon (20) Wa qaaloo lijuloodihim lima shahittum 'alainaa qaaloo antaqanal laahul lazeee antaqa kulla shai'inw wa Huwa khalaqakum awwala marratinw wa ilaihi turja'oon (21) Wa maa kuntum tastatiroona ai-yashhada 'alaikum sam'ukum wa laaa absaarukum wa laa juloodukum wa laakin zanantum annal laaha laa ya'lamu kaseeram mimmaa ta'maloon (22) Wa zaalikum zannukumul lazee zanantum bi-Rabbikum ardaakum fa asbahtum minal khaasireen (23) Fa-iny yasbiroo fan Naaru maswal lahum wa iny-yasta'tiboo famaa hum minal mu'tabeen (24) Wa qaiyadnaa lahum quranaaa'a fazaiyanoo lahum maa baina aideehim wa maa khalfahum wa haqqa 'alaihimul qawlu feee umamin qad khalat min qablihim minal jinni wal insi innahum kaanoo khaasireen *(section 3)(25)* Wa qaalal lazeena kafaroo laa tasma'oo lihaazal Quraani walghaw feehi la'allakum taghliboon (26) Falanuzeeqannal lazeena kafaroo 'azaaban shadeedanw wa lanajziyannahum aswallazee kaanoo ya'maloon (27) Zaalika jazaaa'u a'daaa'il laahin Naaru lahum feehaa daarul khuld, jazaaa'am bimaa kaanoo bi aayaatinaa yajhadoon (28) Wa qaalal lazeena kafaroo Rabbanaaa arinal lazaini adal laanaa minal jinni wal insi naj'alhumaa tahta aqdaaminaa liyakoonaa minal asfaleen (29) Innal lazeena qaaloo Rabbunal laahu summas taqaamoo tatanazzalu 'alaihimul malaaa 'ikatu allaa takhaafoo wa laa tahzanoo wa abshiroo bil Jannnatil latee kuntum too'adoon (30) Nahnu awliyaaa'ukum fil hayaatid dunyaa wa fil Aakhirati wa lakum feehaa maa tashtaheee anfusukum wa lakum feehaa ma tadda'oon (31) Nuzulam min Ghafoorir Raheem *(section 4)(32)* Wa man ahsanu qawlam mimman da'aaa ilal laahi wa 'amila saalihanw wa qaala innanee minal muslimeen (33) Wa laa tastawil hasanatu wa las saiyi'ah; idfa' billatee hiya ahsanu fa'izal lazee bainaka wa bainahoo 'adaawatun ka'annahoo waliyun hameem (34) Wa maa yulaqqaahaaa illal lazeena sabaroo wa maa yulaqqaahaaa illaa zoo hazzin 'azeem (35) Wa immaa yanzaghannaka minash Shaitaani nazghun fasta'iz billaahi innahoo Huwas Samee'ul 'Aleem (36) Wa min Aayaatihil lailu wannahaaru washshamsu walqamar; laa tasjudoo lishshamsi wa laa lilqamari wasjudoo lillaahil lazee khala qahunna in kuntum iyyaahu ta'budoon (37) Fa inis-takbaroo fallazee na 'inda Rabbika yusabbihoona lahoo billaili wannnahaari wa hum laa yas'amoon **(make sajda) (38)** Wa min Aayaatiheee annaka taral arda khaashi'atan fa izaaa anzalna 'alaihal maaa'ah tazzat wa rabat; innal lazeee ahyaahaa lamuhiyil mawtaa; innahoo 'alaa kulli shai-in Qadeer (39) Innal lazeena yulhidoona feee Aayaatina laa yakhfawna 'alainaa' afamai yulqaa fin Naari khayrun am mai yaateee aaminai Yawmal Qiyaamah; i'maloo ma shi'tum innahoo bimaa ta'maloona Baseer (40) Inna Lazeena kafaroo biz Zikri lammaa jaa'ahum wa innahoo la Kitaabun 'Azeez (41) Laa yaateehil baatilu mim baini yadaihi wa laa min khalfihee tanzeelum min Hakeemin Hameed (42) Maa yuqaalu laka illaa maa qad qeela lir Rusuli min

qablik; inna Rabbaka lazoo maghfiratinw wa zoo 'iqaabin aleem (43) Wa law ja'alnaahu Qur-aanan A'jamiyyal laqaaloo law laa fussilat Aayaatuhoo 'a A'jamiyyunw wa 'Arabiyy; qul huwa lillazeena aamanoo hudanw wa shifaaa'unw wallazeena la yu'minoona feee aazaanihim waqrunw wa huwa 'alaihim 'amaa; ulaaa'ika yunaadawna mim maakaanim ba'eed *(section 5)(44)* Wa laqad aatainaa Moosal Kitaaba fakhtulifa fee; wa lawlaa Kalimatun sabaqat mir Rabbika laqudiya bainahum; wa innahum lafee shakkim minhu mureeb (45) Man 'amila salihan falinafsihee wa man asaaa'a fa'alaihaa; wamaa rabbuka bizallaamil lil 'abeed ***(End Juz 24)(46)*** Ilaihi yuraddu 'ilmus Saaa'ah; wa maa takhruju min samaraatim min akmaamihaa wa maa tahmilu min unsaa wa laa tada'u illaa bi'ilmih; wa Yawma yunaadeehim aina shurakaaa'ee qaalooo aazannaaka maa minnaa min Shaheed (47) Wa dalla 'anhum maa kaanoo yad'oona min qablu wa zannoo maa lahum mim mahees (48) Laa yas'amul insaanu min du'aaa'il khairi wa im massa hush sharru fa ya'oosun qanoot (49) Wa la in azaqnaahu rahmatam minnaa mim ba'di dar raaa'a massat hu la yaqoolanna haazaa lee wa maaa azunnus Saa'ata qaaa'imatanw wa la'in ruji'tu ilaa Rabbeee inna lee 'indahoo lalhusnaa; falanu nabbi'annal lazeena kafaroo bimaa 'amiloo wa lanuzeeqan nahum min 'azaabin ghaleez (50) Wa izaaa an'amnaa 'alal insaani a'rada wa na-aa bijaani bihee wa izaa massahush sharru fazoo du'aaa'in 'areed (51) Qul araaitum in kaana min 'indil laahi summa kafar tum bihee man adallu mimman huwa fee shiqaqim ba'eed (52) Sanureehim Aayaatinaa fil aafaaqi wa feee anfusihim hattaa yatabaiyana lahum annahul haqq; awa lam yakfi bi Rabbika annahoo 'alaa kulli shai-in Shaheed (53) Alaaa innahum fee miryatim mil liqaaa'i Rabbihim; alaaa innahoo bikulli shai'im muheet *(section 6) (54).*

A specimen from the prevalent Traditional Translations

Ha'. Mim. **(1)** This is a revelation from the Most Merciful, the Most Compassionate, **(2)** a Book whose verses have been well-expounded; an Arabic Qur'an for those who have knowledge, **(3)** one bearing good news and warning. Yet most of them turned away and are not wont to give heed. **(4)** They say: “Our hearts are securely wrapped up against what you call us to, and in our ears is a heaviness, and between you and us there is a veil. So act; we too are acting.” **(5)** Tell them, (O Prophet): “I am only a human being like you. It is revealed to me that your God is One God; so direct yourselves straight to Him, and seek His forgiveness. Woe to those who associate others with Allah in His Divinity, **(6)** who do not pay Zakah, and who deny the Hereafter. **(7)** As to those who have faith and do good works, surely theirs shall be a never-ending

reward. **(8)** Tell them, (O Prophet): “Do you indeed disbelieve in Him and assign compeers to Him Who created the earth in two days? He is the Lord of all beings of the Universe. **(9)** (After creating the earth) He set up firm mountains on it, blessed it, and provided it with sustenance in proportion to the needs of all who seek (sustenance). All this was done in four days. **(10)** Then He turned to the heaven while it was all smoke. He said to the heaven and the earth: “Come (into being), willingly or unwillingly.” They said: “Here we come (into being) in willing obeisance.” **(11)** Then He made them seven heavens in two days and revealed to each heaven its law. And We adorned the lower heaven with lamps, and firmly secured it. All this is the firm plan of the All-Mighty, the All-Knowing. **(12)** But if they turn away, tell them: “I warn you against a sudden scourge like that which struck Ad and Thamud.” **(13)** When the Messengers (of Allah) came to them from the front and from the rear, saying: “Do not serve any but Allah”; they said: “Had our Lord so willed, He would have sent down angels. So we deny the Message you have brought.” **(14)** As for Ad, they waxed proud in the land without justification and said: “Who is greater than we in strength?” Did they not see that Allah, Who created them, is greater in strength than they? They continued to deny Our Signs, **(15)** whereupon We sent upon them a fierce wind on inauspicious days that We might make them taste a degrading chastisement in the life of this world. And surely the chastisement of the Hereafter is even more degrading. There will be none to help them there. **(16)** As for Thamud, We bestowed guidance upon them, but they preferred to remain blind rather than be guided. At last a humiliating scourge overtook them on account of their misdeeds. **(17)** Yet We delivered those who believed and were God-fearing. **(18)** Imagine the Day when Allah's enemies will be mustered to the Fire, and the people of the former times will be detained until the arrival of people of the later times, **(19)** and when all have arrived, their ears, their eyes, and their skins shall bear witness against them, stating all that they had done in the life of the world. **(20)** They will ask their skins: “Why did you bear witness against us?” The skins will reply: “Allah gave us speech, as He gave speech to all others. He it is Who created you for the first time and it is to Him that you will be sent back. **(21)** When you used to conceal yourselves (while committing misdeeds) you never thought that your ears or your eyes or your skins would ever bear witness against you; you rather fancied that Allah does not know a great deal of what you do. **(22)** This thought of yours about your Lord has led to your perdition and you have become among the losers.” **(23)** In this state, whether

they bear with patience (or not), Fire alone shall be their abode. And if they seek to make amends, they will not be allowed to do so. **(24)** We had assigned to them companions who embellished for them all that was before them and behind them. Thus the same decree (of chastisement) which had overtaken the previous generations of jinn and human beings (also) became due against them. Surely they became the losers. **(25)** The deniers of the Truth say: “Do not give ear to the Qur'an and cause interruption when it is recited; thus perhaps you will gain the upper hand.” **(26)** We shall certainly make these unbelievers taste a terrible chastisement and shall fully requite them according to the worst deeds that they committed. **(27)** That is the recompense of the enemies of Allah -- the Fire, their abiding home. That will be the re-compense for their denying Our Signs. **(28)** There the unbelievers will say: “Our Lord, show us those that led us astray, both jinn and humans, and we will trample them under our feet so that they are utterly degraded.” **(29)** Those who say “Allah is our Lord” and then remain steadfast, upon them descend angels (and say): “Do not fear nor grieve, and receive good tidings of Paradise which you were promised. **(30)** We are your companions in this world and in the Hereafter. There you shall have all that you desire and all what you will ask for. **(31)** This is by way of hospitality from Him Who is Most Forgiving, Most Merciful.” **(32)** And who is fairer in speech than he who calls to Allah and acts righteously and says: “I am a Muslim”? **(33)** (O Prophet), good and evil are not equal. Repel (evil) with that which is good, and you will see that he, between whom and you there was enmity, shall become as if he were a bosom friend (of yours). **(34)** But none attains to this except those who are steadfast; none attains to this except those endowed with mighty good fortune. **(35)** And if you are prompted by a provocation from Satan, seek refuge with Allah. He, and He alone, is All-Hearing, All- Knowing. **(36)** And of His Signs are the night and the day, and the sun and the moon. Do not prostrate yourselves before the sun, nor before the moon, but prostrate yourselves before Allah Who created them, if it is Him that you serve. **(37)** But if they wax proud (and persist in their attitude, it does not matter, for) the angels near-stationed to your Lord glorify Him night and day, and never grow weary. **(38)** And of His Signs is that you see the earth withered, then We send down water upon it, and lo! it quivers and swells. Surely He Who gives life to the dead earth will also give life to the dead. Surely He has power over everything. **(39)** Those who pervert Our Signs are not hidden from Us. Is he who will be cast into the Fire better, or he who comes secure on the Day of

Resurrection? Do as you wish; He sees all what you do. **(40)** These are the ones who rejected the Good Counsel when it came to them, although it is certainly a Mighty Book. **(41)** Falsehood may not enter it from the front or from the rear. It is a revelation that has been sent down from the Most Wise, the Immensely Praiseworthy. **(42)** (O Prophet), nothing is said to you but what was already said to the Messengers before you. Surely your Lord is the Lord of forgiveness and the Lord of grievous chastisement. **(43)** Had We revealed this as a non-Arabic Qur'an they would have said: "Why were its verses not clearly expounded? How strange, a non-Arabic scripture and an Arab audience!" Tell them: "It is a guidance and a healing to the believers. But to those who do not believe, it serves as a plug in their ears and a covering over their eyes. It is as if they are being called from a place far away. **(44)** And in the past We gave Moses the Book and yet it became an object of dispute. If your Lord's decree had not gone forth before, a decisive judgement would have been made among them, once and for all. Surely they are in a disquieting doubt about it. **(45)** Whoever does good, does so to his own benefit; and whoever does evil, will suffer its evil consequence. Your Lord does no wrong to His servants. **(46)** The knowledge of the Hour rests solely with Him. Not a fruit comes forth from its sheath, nor does any female conceive nor give birth to a child but it is in His knowledge. On that Day He will call out to them: "Where are those associates of Mine?" They will answer: "We have declared to You that none of us can bear witness to that." **(47)** Then all those deities whom they once used to call upon shall vanish and they will come to know for sure that there is no escape for them. **(48)** Man wearies not of praying for good, but when evil visits him, he despairs and gives up all hope. **(49)** And if We bestow Our Mercy upon him after hardship, he will surely say: "This is what I truly deserve, and I do not believe that the Hour (of Resurrection) will ever come to pass; and if I am returned to my Lord, there too I shall enjoy the best." Surely We shall fully apprise the unbelievers of what they have done, and We shall certainly make them taste a severe chastisement. **(50)** When We bestow Our favour upon man, he turns away and waxes proud; but when a misfortune touches him, he is full of supplication. **(51)** Tell them, (O Prophet): "Did you ever consider: if this Qur'an is indeed from Allah and you still deny it, who can be in greater error than he who goes far in fiercely opposing it?" **(52)** Soon shall We show them Our Signs on the horizons and in their own beings until it becomes clear to them that it is the Truth. Is it not enough that your Lord is a witness over everything? **(53)** Lo, they are in

doubt concerning their meeting with their Lord. Surely He fully encompasses everything. **(54)**

The True Academic & Rational Translation

“The decree is issued for the confused and anxiously seeking minds (Haamma – حٰم) (1) by way of divine revelation (tanzeelun – تنزیلُ) from the Most Gracious having a permanent and close relationship with man (al-Rahman al-Rahim – الرحمٰن الرحیم) (2). It is a Book whose injunctions have been made explicit and decisive (fussilat – فُصِّلت), a reading in elaborate and vivid language (‘arabiyyan – "عربِیا} for the people of learning (3); it is a glad tiding as well as a warning, that’s why, most of them have turned away so that they may not listen to it (4). And they have said: “Our hearts are closed (akinnatin – اکِنّۃ) towards what you invite us to, and in our ears is deafness, and there is a barrier between you and us; so you do your work, we shall be doing what we deem right (5)”. Tell them: “It is a fact that I am a man like you; yet it is revealed to me that your God is the only one God; therefore, establish yourselves firmly towards His direction and seek His protection, because there’s a punishment for those who associate others with Him (6); it is those who do not open up means of nourishment to common folks as they are the deniers of the Hereafter (7). Indeed those who believed in God and have acted in a reformative way, a reward unending is reserved for them (8)”. Tell them: “Do you deny the One Who has planned the creation of this Earth in two time periods/stages (youmain – یومین), and yet you invent rivals to Him Who is the Sustainer of all the inhabitants of the Universe (9). And He has placed on it firm mountains from above its surface and in them showered His blessings, and fixed the measures of their produce/sustenance (qaddar aqwaati-ha – قدّر اقواتها) in four time periods to cater equally for those who depend thereupon (10). Thereafter He turned towards the Universe which was a mass of smoke; so He said to it and to the Earth to come into being willingly or unwillingly; So both of them responded by saying that we do come in obedience (11). So, He formed them into unaccountable (sab’a – سبع) number of celestial bodies (samawaat – سماوات) in two phases, and then he infused into each one of these bodies their functional parameters, and adorned the top of the Earth with lights and protection and security. So was the plan of the Knowledgeable, the Dominant One” (12). Therefore, if they turn away, you tell them, “I have

warned you of the destructive calamity (saa'iqatun – صاعقۃٌ) like the calamity that fell upon 'Aad and Thamud (13) while Apostles had come to them from their existing generation as well as afterwards, advising them not to obey anyone except the God." They used to say that if our God so willed He would have deputed powerful/influential people (Malaikatun – ملائکۃ) to us, therefore, we stand in denial of what you (or the poor folks like you) are sent with (14). As for 'Aad, they had become arrogant on the Earth unjustifiably and used to say, "Who is greater in power than us"? Had they not observed that God is the One who had created them, Who is greater in power than theirs?" But they have been rejecting our injunctions (15). In the end, We sent upon them a tribulation raging through days of misfortune so as to let them taste the suffering of humiliation in the life of this world, and the suffering of the Hereafter is going to be more humiliating; and they will be getting no help therein (16). As for Thamud, We offered them our guidance, but they preferred the darkness of ignorance over our guidance. So, a destructive, humiliating calamity took over them due to their misdeeds (17). And we saved those who had faith in us and were God-conscious (28). The day when the enemies of God would be gathered together by the fire of Hell, they will also be driven onward, so that when they reach it, their hearing, their sights and their inner selves (juludi-him – جُلُودِهِم) will bear witness against them by recounting their misdeeds (20). And they would ask their inner selves as to why they bore witness against them. They would reply that Allah made us speak as He is the One Who has made everything speak, and He has created you in the first instance, and to Him you are to return (21); and you were not hiding your conduct only because you did not know your hearing, your sight and your inner selves were going to testify against you, but because you had assumed that God did not know much of your past conduct (22). And that was your assumption which you applied to your Sustainer which ruined you, and you were rendered losers (23). Therefore, if they wait a bit, fire is going to be their doom; and if they ask favors, they are not going to have any (24). Our law had assigned to them their near ones who made their existing possessions and what more was coming from behind look beautiful to them, and the decree fell due upon them as it did upon communities that had passed before them consisting of influential class and the common folks (Jinni wal Ins – الجنّ و الاِنس). They were indeed losers (25). And the deniers of truth admonish

people not to listen to this Quran, and adulterate it with impurities, so that you may gain ideological superiority against it (26). Nevertheless, We are going to give the deniers of truth the taste of severe suffering, and we would certainly reciprocate them with the worst of their own conduct (27). The recompense of the enemies of God would be the fire, the eternal abode for them – a return for continuously rejecting our injunctions (28). And the deniers of truth would plead: "O our Sustainer, please let us meet those who have led us astray from among our powerful/influential class and the common masses, so that we may trample them under our feet, so they turn into the lowest ones" (29).

Those who proclaimed that God was their Sustainer and then remained steadfast on their stand, certain powers descend upon them ensuring them not to fear or grieve, but receive the glad tidings of a life of peace and protection (bil-Jannati – بالجنّة) which you are promised (30). We are your supporters in the life of this world as well as in the Hereafter; and there is for you over there all that your inner selves would crave for and there will be all that you prayed for (31), showered upon you from the One providing continued protection and mercy(32). And who is going to be more beautiful in speech than the one who invited towards God and worked in a reformative way and proclaimed that he was among those who surrendered to the will of God (33). And do remember that a good deed is never equal to a bad deed. So always pay back in a way that is more beautiful; and if there is enmity between you and the other, treat as if he was a true friend (34). Such temperament is not granted except to those who have been steadfast; and it also is not granted except to those having a great conscious excellence (35). In case your instincts of rebellion may force you to be insolent, seek refuge with God; indeed He alone is the all hearing and all-knowing (36). And among His signs are the night and the day and the Sun and the Moon. Do not, however, follow the movements of either the sun or the moon, but be subservient to God Who has created them, if you really intend to serve Him. But those who may be too proud must know that those near to their Sustainer, serve His commandments by night and by day, and they do not feel tired thereof (38).

And it is among His signs that you see a piece of land lying desolate, and then, as we shower rainwater over it, it stirs and swells with life. Indeed He who

infused it with life is the bestower of life to the dead; certainly He has full power and command over everything (39). Certainly, those who commit diversion/distortion in Our injunctions cannot hide it from Us; Is he who is cast into fire, then, better than those who enjoy peace and security on the upcoming stage of the Hereafter? Do as you wish, but indeed He keeps your conduct under observation/monitoring (40). As a matter of fact, these are the ones who rejected the divine admonition when it came to them, although it indeed was an overpowering writing (41) that nothing false can infiltrate, either openly or from a backdoor; it is a bestowal from an Entity wise and praise-worthy (42). Nothing more would be said against you than was said for the Apostles before you; in fact, your Sustainer is forgiving as well as capable of inflicting painful consequences (43). And even if we had arranged that Book as a Quran (or as a Reading) in a non-Arabic tongue, they would certainly object as to why its injunctions have not been made detailed and decisive. Is that a non-Arabic tongue and from an Arab? Tell them that for those who have faith, it is a mode of conduct and a redeemer; and those who do not believe, there's deafness in their hearing and it remains obscure upon their minds. It is like they are being called from a too distant place (44).

And We had bestowed the Book upon Moses too; then differences arose in respect of it; and if a decree had not already been passed from your Sustainer, decision would have been made between them forthwith, because they had been in grave doubt and ambiguities about it (45). So, whoever conducted himself in a constructive way, it is to go to his own credit; and whoever committed misconduct, it is to go against him; it is because your Sustainer is not a tyrant to his own subjects (46). The knowledge about the Final Hour keeps coming to Him, and no results come out from their sources, and no female conceives and gives birth except with His knowledge; and the day when He would call out to them saying, "where are my partners", they would answer, "We confess to You, none of us is here to witness about that"(47). In fact, they were misguided by those they used to invoke in the past, and they now have perceived that there is no escape for them (48). Man is not tired of asking favors. But if inflicted with misfortune, he becomes disappointed with despair (49). And in case we give him a taste of our mercy after hardship has visited him, he surely would say that it was his due. And would say, "I don't

assume the Final Hour is doomed to come; and if indeed I am to be brought back to my Sustainer, certainly the good waits for me with Him". However, We shall give full knowledge to the deniers of truth of their misconduct and make them taste a heavy punishment (50). And whenever We bestowed man with our blessings, he has turned on his back and became careless with regard to our remembrance; and whenever he has faced misfortune, he is full of continued prayers (51). Tell them, "do you see if it is from the God, and you still become deniers of it, then who is more misguided than the one who is in such a great disparity from the truth (52)". We shall soon show them our signs in the Universe and within themselves until it is made amply clear to them that this is the Truth; Is it not enough that your Sustainer is the witness to everything (53). Is it not that they are in doubt about facing their Sustainer; He surely encompasses everything (54).

اُردو متن کی ابتدا یہاں سے ہوتی ہے۔

سلسلہ وار موضوعاتی تراجم کی قسط نمبر112

سورۃ فُصّلت [41]

ایک خالص علمی اور شعوری ترجمہ

پیش لفظ

قرآنی مخفف "حٰمٓ" سے شروع ہونے والی یہ سورت نزولِ قرآن کا اعلان بھی ہے اور اپنے عنوان "فُصِّلت" کی مناسبت سے یہ سورت الہامی ہدایت کے نازل ہونے پر معاشرے کے زور آور اور استحصالی طبقات کے رویوں او ردِّ عمل کو کھول کر بیان بھی کرتی ہے۔ اور اس کے ساتھ ساتھ ایسے طبقات کے ساتھ جو کچھ جلد ہی پیش آنے والا ہے، خواہ دنیاوی زندگی میں ہو یا پھر آخرت کی ابدی زندگی میں، اُسے بھی، ماضی کی تاریخ کے متعلقہ حوالوں کے ساتھ، فیصلہ کُن انداز میں تفصیلا بیان کر دیتی ہے۔

سورة فُصّلت [41]

حم (١) تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ (٢) كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٣) بَشِيرًا وَنَذِيرًا
فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (٤) وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ
حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ (٥) قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ
وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ (٦) الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (٧) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٨) قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ
أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٩) وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ (١٠) ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا
طَائِعِينَ (١١) فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۚ وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ
وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (١٢) فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ (١٣) إِذْ
جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّـهَ ۖ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم
بِهِ كَافِرُونَ (١٤) فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّـهَ الَّذِي
خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (١٥) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ (١٦) وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ
فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٧) وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ (١٨) وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّـهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (١٩) حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ
وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٠) وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّـهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ
شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢١) وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا
جُلُودُكُمْ وَلَـٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّـهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ (٢٢) وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم
مِّنَ الْخَاسِرِينَ (٢٣) فَإِن يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ۖ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ (٢٤) وَقَيَّضْنَا لَهُمْ
قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ
كَانُوا خَاسِرِينَ (٢٥) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَـٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ (٢٦) فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٧) ذَٰلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّـهِ النَّارُ ۖ لَهُمْ فِيهَا دَارُ
الْخُلْدِ ۖ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (٢٨) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ
نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ (٢٩) إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّـهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا
تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (٣٠) نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ
فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ (٣١) نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ (٣٢) وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى
اللَّـهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٣) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا
الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٣٤) وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ
عَظِيمٍ (٣٥) وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّـهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٦) وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّـهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ (٣٧) فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ۩ (٣٨) وَمِنْ آيَاتِهِ
أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۚ إِنَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩) إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ ۚ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٤٠) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ ۖ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ
عَزِيزٌ (٤١) لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (٤٢) مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ (٤٣) وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ
آيَاتُهُ ۖ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ
عَمًى ۚ أُولَـٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ (٤٤) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ
لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ (٤٥) مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ
لِّلْعَبِيدِ (٤٦) إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا
بِعِلْمِهِ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ (٤٧) وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِن
قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ (٤٨) لَّا يَسْأَمُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ
قَنُوطٌ (٤٩) وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَـٰذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ (٥٠) وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى
الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ (٥١) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّـهِ ثُمَّ كَفَرْتُم
بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (٥٢) سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٥٣) أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُّحِيطٌ (٥٤)

مروجہ روایتی ترجمے کا ایک نمونہ

ح م (1) یہ خدائے رحمان و رحیم کی طرف سے نازل کردہ چیز ہے (2) ایک ایسی کتاب جس کی آیات خوب کھول کر بیان کی گئی ہیں، عربی زبان کا قرآن، اُن لوگوں کے لیے جو علم رکھتے ہیں (3) بشارت دینے والا اور ڈرا دینے والا مگر اِن لوگوں میں سے اکثر نے اس سے رو گردانی کی اور وہ سن کر نہیں دیتے (4) کہتے ہیں "جس چیز کی طرف تو ہمیں بلا رہا ہے اس کے لیے ہمارے دلوں پر غلاف چڑھے ہوئے ہیں، ہمارے کان بہرے ہو گئے ہیں، اور ہمارے اور تیرے درمیان ایک حجاب حائل ہو گیا ہے تو اپنا کام کر، ہم اپنا کام کیے جائیں گے (5) "اے نبیؐ، اِن سے کہو، میں تو ایک بشر ہوں تم جیسا مجھے وحی کے ذریعہ سے بتایا جاتا ہے کہ تمہارا خدا تو بس ایک ہی خدا ہے، لہٰذا تم سیدھے اُسی کا رخ اختیار کرو اور اس سے معافی چاہو تباہی ہے اُن مشرکوں کے لیے (6) جو زکوٰۃ نہیں دیتے اور آخرت کے منکر ہیں (7) رہے وہ لوگ جنہوں نے مان لیا اور نیک اعمال کیے، اُن کے لیے یقیناً ایسا اجر ہے جس کا سلسلہ کبھی ٹوٹنے والا نہیں ہے (8) اے نبیؐ! اِن سے کہو، کیا تم اُس خدا سے کفر کرتے ہو اور دوسروں کو اُس کا ہمسر ٹھیراتے ہو جس نے زمین کو دو دنوں میں بنا دیا؟ وہی تو سارے جہان والوں کا رب ہے (9) اُس نے (زمین کو وجود میں لانے کے بعد) اوپر سے اس پر پہاڑ جما دیے اور اس میں برکتیں رکھ دیں اور اس کے اندر سب مانگنے والوں کے لیے ہر ایک کی طلب و حاجت کے مطابق ٹھیک اندازے سے خوراک کا سامان مہیا کر دیا یہ سب کام چار دن میں ہو گئے (10) پھر وہ آسمان کی طرف متوجہ ہوا جو اُس وقت محض دھواں تھا اُس نے آسمان اور زمین سے کہا "وجود میں آ جاؤ، خواہ تم چاہو یا نہ چاہو" دونوں نے کہا "ہم آ گئے فرمانبرداروں کی طرح(11) " تب اُس نے دو دن کے اندر سات آسمان بنا دیے، اور ہر آسمان میں اُس کا قانون وحی کر دیا اور آسمان دنیا کو ہم نے چراغوں سے آراستہ کیا اور اسے خوب محفوظ کر دیا یہ سب کچھ ایک

زبردست علیم ہستی کا منصوبہ ہے (12) اب اگر یہ لوگ منہ موڑتے ہیں تو اِن سے کہہ دو کہ میں تم کو اُسی طرح کے ایک اچانک ٹوٹ پڑنے والے عذاب سے ڈراتا ہوں جیسا عاد اور ثمود پر نازل ہوا تھا (13) جب خدا کے رسول اُن کے پاس آگے اور پیچھے، ہر طرف سے آئے اور انہیں سمجھایا کہ اللہ کے سوا کسی کی بندگی نہ کرو تو انہوں نے کہا "ہمارا رب چاہتا تو فرشتے بھیجتا، لہٰذا ہم اُس بات کو نہیں مانتے جس کے لیے تم بھیجے گئے ہو (14) "عاد کا حال یہ تھا کہ وہ زمین میں کسی حق کے بغیر بڑے بن بیٹھے اور کہنے لگے "کون ہے ہم سے زیادہ زور آور" اُن کو یہ نہ سوجھا کہ جس خدا نے ان کو پیدا کیا ہے وہ ان سے زیادہ زور آور ہے؟ وہ ہماری آیات کا انکار ہی کرتے رہے (15) آخرکار ہم نے چند منحوس دنوں میں سخت طوفانی ہوا ان پر بھیج دی تاکہ انہیں دنیا ہی کی زندگی میں ذلت و رسوائی کے عذاب کا مزا چکھا دیں، اور آخرت کا عذاب تو اس سے بھی زیادہ رسوا کن ہے، وہاں کوئی ان کی مدد کرنے والا نہ ہو گا (16) رہے ثمود، تو ان کے سامنے ہم نے راہ راست پیش کی مگر انہوں نے راستہ دیکھنے کے بجائے اندھا بنا رہنا پسند کیا آخر اُن کے کرتوتوں کی بدولت ذلت کا عذاب اُن پر ٹوٹ پڑا (17) اور ہم نے اُن لوگوں کو بچا لیا جو ایمان لائے تھے اور گمراہی و بد عملی سے پرہیز کرتے تھے (18) اور ذرا اُس وقت کا خیال کرو جب اللہ کے یہ دشمن دوزخ کی طرف جانے کے لیے گھیر لائے جائیں گے اُن کے اگلوں کو پچھلوں کے آنے تک روک رکھا جائے گا (19) پھر جب سب وہاں پہنچ جائیں گے تو ان کے کان اور ان کی آنکھیں اور ان کے جسم کی کھالیں ان پر گواہی دیں گی کہ وہ دنیا میں کیا کچھ کرتے رہے ہیں(20) وہ اپنے جسم کی کھالوں سے کہیں گے "تم نے ہمارے خلاف کیوں گواہی دی؟"وہ جواب دیں گی "ہمیں اُسی خدا نے گویائی دی ہے جس نے ہر چیز کو گویا کر دیا ہے اُسی نے تم کو پہلی مرتبہ پیدا کیا تھا اور اب اُسی کی طرف تم واپس لائے جا رہے ہو (21) تم دنیا میں جرائم کرتے وقت جب چھپتے تھے تو تمہیں یہ خیال نہ تھا کہ کبھی تمہارے اپنے کان اور تمہاری آنکھیں اور تمہارے جسم کی کھالیں تم پر گواہی دیں گی بلکہ تم نے تو یہ سمجھا تھا کہ تمہارے بہت سے اعمال کی اللہ کو بھی خبر نہیں ہے (22) تمہارا یہی گمان جو تم نے اپنے رب کے ساتھ کیا تھا، تمہیں لے ڈوبا اور اسی کی بدولت تم خسارے میں پڑ گئے (23) "اس حالت میں وہ صبر کریں (یا نہ کریں) آگ ہی ان کا ٹھکانا ہو گی، اور اگر رجوع کا موقع چاہیں گے تو کوئی موقع انہیں نہ دیا جائے گا (24) ہم نے ان پر ایسے ساتھی مسلط کر دیے تھے جو انہیں آگے اور پیچھے ہر چیز خوشنما بنا کر دکھاتے تھے، آخر کار اُن پر بھی وہی فیصلہ عذاب چسپاں ہو کر رہا جو ان سے پہلے گزرے ہوئے جنوں اور انسانوں کے گروہوں پر چسپاں ہو چکا تھا، یقیناً وہ خسارے میں رہ جانے والے تھے (25) یہ منکرین حق کہتے ہیں "اِس قرآن کو ہرگز نہ سنو اور جب یہ سنایا جائے تو اس میں خلل ڈالو، شاید کہ اس طرح تم غالب آ جاؤ (26) "اِن کافروں کو ہم سخت عذاب کا مزا چکھا کر رہیں گے اور جو بدترین حرکات یہ کرتے رہے ہیں ان کا پورا پورا بدلہ اِنہیں دیں گے (27) وہ دوزخ ہے جو اللہ کے دشمنوں کو بدلے میں ملے گی اُسی میں ہمیشہ ہمیشہ کے لیے اِن کا گھر ہو گا یہ ہے سزا اِس جرم کی کہ وہ ہماری آیات کا انکار کرتے رہے (28) وہاں یہ کافر کہیں گے کہ "اے ہمارے رب، ذرا ہمیں دکھا دے اُن جنوں اور انسانوں کو جنہوں نے ہمیں گمراہ کیا تھا، ہم انہیں پاؤں تلے روند ڈالیں گے تاکہ وہ خوب ذلیل و خوار ہوں(29) " جن لوگوں نے کہا کہ اللہ ہمارا رب ہے اور پھر وہ اس پر ثابت قدم رہے، یقیناً اُن پر فرشتے نازل ہوتے ہیں اور ان سے کہتے ہیں کہ "نہ ڈرو، نہ غم کرو، اور خوش ہو جاؤ اُس جنت کی بشارت سے جس کا تم سے وعدہ کیا گیا ہے (30) ہم اِس دنیا

کی زندگی میں بھی تمہارے ساتھی ہیں اور آخرت میں بھی، وہاں جو کچھ تم چاہو گے تمہیں ملے گا اور ہر چیز جس کی تم تمنا کرو گے وہ تمہاری ہوگی (31) یہ ہے سامان ضیافت اُس ہستی کی طرف سے جو غفور اور رحیم ہے (32) "اور اُس شخص کی بات سے اچھی بات اور کس کی ہو گی جس نے اللہ کی طرف بلایا اور نیک عمل کیا اور کہا کہ میں مسلمان ہوں (33) اور اے نبیؐ، نیکی اور بدی یکساں نہیں ہیں تم بدی کو اُس نیکی سے دفع کرو جو بہترین ہو تم دیکھو گے کہ تمہارے ساتھ جس کی عداوت پڑی ہوئی تھی وہ جگری دوست بن گیا ہے (34) یہ صفت نصیب نہیں ہوتی مگر اُن لوگوں کو جو صبر کرتے ہیں، اور یہ مقام حاصل نہیں ہوتا مگر اُن لوگوں کو جو بڑے نصیبے والے ہیں (35) اور اگر تم شیطان کی طرف سے کوئی اکساہٹ محسوس کرو تو اللہ کی پناہ مانگ لو، وہ سب کچھ سنتا اور جانتا ہے (36) اللہ کی نشانیوں میں سے ہیں یہ رات اور دن اور سورج اور چاند سورج اور چاند کو سجدہ نہ کرو بلکہ اُس خدا کو سجدہ کرو جس نے انہیں پیدا کیا ہے اگر فی الواقع تم اُسی کی عبادت کرنے والے ہو (37) لیکن اگر یہ لوگ غرور میں آ کر اپنی ہی بات پر اڑے رہیں تو پروا نہیں، جو فرشتے تیرے رب کے مقرب ہیں وہ شب و روز اس کی تسبیح کر رہے ہیں اور کبھی نہیں تھکتے(38) اور اللہ کی نشانیوں میں سے ایک یہ ہے کہ تم دیکھتے ہو زمین سونی پڑی ہوئی ہے، پھر جونہی کہ ہم نے اس پر پانی برسایا، یکایک وہ پھبک اٹھتی ہے اور پھول جاتی ہے یقیناً جو خدا اس مری ہوئی زمین کو جلا اٹھاتا ہے وہ مُردوں کو بھی زندگی بخشنے والا ہے یقیناً وہ ہر چیز پر قدرت رکھتا ہے (39) جو لوگ ہماری آیات کو الٹے معنی پہناتے ہیں وہ ہم سے کچھ چھپے ہوئے نہیں ہیں خود ہی سوچ لو کہ آیا وہ شخص بہتر ہے جو آگ میں جھونکا جانے والا ہے یا وہ جو قیامت کے روز امن کی حالت میں حاضر ہو گا؟ کرتے رہو جو کچھ تم چاہو، تمہاری ساری حرکتوں کو اللہ دیکھ رہا ہے (40) یہ وہ لوگ ہیں جن کے سامنے کلام نصیحت آیا تو انہوں نے اسے ماننے سے انکار کر دیا مگر حقیقت یہ ہے کہ یہ ایک زبردست کتاب ہے (41) باطل نہ سامنے سے اس پر آ سکتا ہے نہ پیچھے سے، یہ ایک حکیم و حمید کی نازل کردہ چیز ہے (42) اے نبیؐ، تم سے جو کچھ کہا جا رہا ہے اس میں کوئی چیز بھی ایسی نہیں ہے جو تم سے پہلے گزرے ہوئے رسولوں سے نہ کہی جاچکی ہو بے شک تمہارا رب بڑا درگزر کرنے والا ہے، اور اس کے ساتھ بڑی دردناک سزا دینے والا بھی ہے (43) اگر ہم اِس کو عجمی قرآن بنا کر بھیجتے تو یہ لوگ کہتے "کیوں نہ اس کی آیات کھول کر بیان کی گئیں؟ کیا عجیب بات ہے کہ کلام عجمی ہے اور مخاطب عربی" اِن سے کہو یہ قرآن ایمان لانے والوں کے لیے تو ہدایت اور شفا ہے، مگر جو لوگ ایمان نہیں لاتے اُن کے لیے یہ کانوں کی ڈاٹ اور آنکھوں کی پٹی ہے اُن کا حال تو ایسا ہے جیسے اُن کو دور سے پکارا جا رہا ہو (44) اِس سے پہلے ہم نے موسیٰؑ کو کتاب دی تھی اور اس کے معاملے میں بھی یہی اختلاف ہوا تھا اگر تیرے رب نے پہلے ہی ایک بات طے نہ کر دی ہوتی تو ان اختلاف کرنے والوں کے درمیان فیصلہ چکا دیا جاتا اور حقیقت یہ ہے کہ یہ لوگ اُس کی طرف سے سخت اضطراب انگیز شک میں پڑے ہوئے ہیں (45) جو کوئی نیک عمل کرے گا اپنے ہی لیے اچھا کرے گا، جو بدی کرے گا اس کا وبال اُسی پر ہوگا، اور تیرا رب اپنے بندوں کے حق میں ظالم نہیں ہے(46) اُس ساعت کا علم اللہ ہی کی طرف راجع ہوتا ہے، وہی اُن سارے پھلوں کو جانتا ہے جو اپنے شگوفوں میں سے نکلتے ہیں، اسی کو معلوم ہے کہ کونسی مادہ حاملہ ہوئی ہے اور کس نے بچہ جنا ہے پھر جس روز وہ اِن لوگوں کو پکارے گا کہ کہاں ہیں میرے وہ شریک؟ یہ کہیں گے، "ہم عرض کر چکے ہیں، آج ہم میں سے کوئی اِس کی

گواہی دینے والا نہیں ہے (47) "اُس وقت وہ سارے معبود اِن سے گم ہو جائیں گے جنہیں یہ اس سے پہلے پکارتے تھے، اور یہ لوگ سمجھ لیں گے کہ اِن کے لیے اب کوئی جائے پناہ نہیں ہے (48) انسان کبھی بھلائی کی دعا مانگتے نہیں تھکتا، اور جب کوئی آفت اِس پر آ جاتی ہے تو مایوس و دل شکستہ ہو جاتا ہے (49) مگر جو ں ہی کہ سخت وقت گزر جانے کے بعد ہم اِسے اپنی رحمت کا مزا چکھاتے ہیں، یہ کہتا ہے کہ "میں اِسی کا مستحق ہوں، اور میں نہیں سمجھتا کہ قیامت کبھی آئے گی، لیکن اگر واقعی میں اپنے رب کی طرف پلٹایا گیا تو وہاں بھی مزے کروں گا" حالانکہ کفر کرنے والوں کو لازماً ہم بتا کر رہیں گے کہ وہ کیا کر کے آئے ہیں اور انہیں ہم بڑے گندے عذاب کا مزا چکھائیں گے (50) انسان کو جب ہم نعمت دیتے ہیں تو وہ منہ پھیرتا ہے اور اکڑ جاتا ہے اور جب اسے کوئی آفت چھو جاتی ہے تو لمبی چوڑی دعائیں کرنے لگتا ہے (51) اے نبیؐ، اِن سے کہو، کبھی تم نے یہ بھی سوچا کہ اگر واقعی یہ قرآن خدا ہی کی طرف سے ہوا اور تم اِس کا انکار کرتے رہے تو اُس شخص سے بڑھ کر بھٹکا ہوا اور کون ہوگا جو اِس کی مخالفت میں دور تک نکل گیا ہو؟ (52) عنقریب ہم اِن کو اپنی نشانیاں آفاق میں بھی دکھائیں گے اور ان کے اپنے نفس میں بھی یہاں تک کہ اِن پر یہ بات کھل جائے گی کہ یہ قرآن واقعی برحق ہے کیا یہ بات کافی نہیں ہے کہ تیرا رب ہر چیز کا شاہد ہے؟ (53) آگاہ رہو، یہ لوگ اپنے رب کی ملاقات میں شک رکھتے ہیں سن رکھو، وہ ہر چیز پر محیط ہے(54)

جدید خالص علمی و شعوری ترجمہ

"پریشان اور تلاش میں بھٹکتے اذہان کے لیے قولِ فیصل جاری کر دیا گیا ہے [حٰم] [1]؛ ایک وحی [تنزیل]کے ذریعے جو نہایت مہربان اور انسان سے مستقل قریبی تعلق رکھنے والی ہستی کی جانب سے عطا ہوئی ہے ۔ یہ ایک ایسی کتاب پر مشتمل ہے جس کے ارشادات تفصیلی اور فیصلہ کُن بنا دیے گئے ہیں [فصّلت]، اور ایک فصیح و بلیغ مطالعہ کی شکل میں اصحابِ علم کے لیے پیش کر دیے گئے ہیں [3]۔ یہ نہ صرف ایک خوش خبری ہے بلکہ پیش آگاہی بھی ہے، اسی لیے اکثریت نے اس سے منہ موڑ لیا ہے اور اسے سُننے کے لیے تیار نہیں ہیں [4]۔ اور انہوں نے کہ دیا ہے کہ جس کی طرف تم ہمیں دعوت دیتے ہو اُس طرف سے ہمارے دل بند ہو چکے ہیں اور ہماری سماعتیں بہری ہو چکی ہیں، اور ہمارے اور تمہارے درمیان ایک بڑی روک موجود ہے؛ پس تم اپنا کام کرو، ہم جو درست سمجھتے ہیں وہ کر رہے ہیں [5]۔ انہیں کہو کہ درحقیقت میں تو تم جیسا ایک بشر ہی ہوں؛ مجھ پر یہ وحی آئی ہے کہ دراصل تمہارا آقا وہی ایک اللہ ہے؛ پس اُس کے لیے مضبوط کھڑے ہو جاو اور اُسی سے سامانِ حفاظت طلب کرو؛ اور فرماں برداری میں اُس کے ساتھ دیگر کو شریک کرنے والوں کے لیے تباہی ہے [6]، یہ اُس طبقے کے لوگ ہوتے ہیں جو متاعِ پرورش و زیست کی عمومی دستیابی کو یقینی نہیں بناتے اوریہ وہ ہیں جوآخرت کی زندگی سے انکار کرتے ہیں [7]۔ بیشک جو لوگ ایمان لے آئے اور انہوں نے اصلاحی اور تعمیری کام کیے، اُن کے لیے ہمیشہ جاری رہنے والا انعام ہے [8]۔ اِن سے سوال کرو کہ کیا تم ایسی ذات کا انکار کرتے ہو جس نے دو مرحلوں میں سیارہ زمین کو تخلیق کیا ہے، اور تم اس کے لیے ہمسر ٹھہراتے ہو؟ وہ ہی تو کائنات میں موجود ہر چیز کا پروردگار ہے [9]۔ اور اُسی نے اس زمین پر اُس کی بلندیوں تک پہنچنے والے پہاڑ رکھ دیے، اور انہیں برکت والا بنا دیا، اور چار مراحل میں ان سے پیدا ہونے والے رزق کے پیمانے مقرر کر دیے

[أقدّر اقواتها] تاکہ اُن پر انحصار کرنے والوں کو برابری کے ساتھ اپنا اپنا حق مل جائے [10]۔ پھر اُس نے بلندیوں، یعنی کائنات، کی جانب توجہ کی جو اُس وقت دھویں یا غبار کے ذرات کی شکل میں تھی۔ پھر اُس نے اسے اور زمین کو کہا کہ وجود میں آ جاو، خواہ رضامندی کے ساتھ اور خواہ جبری طور پر۔ ان دونوں نے فرماں برداری سے تعمیلِ حکم کیا [11]۔ پس اُس ذاتِ پاک نے اُس مادے میں سے آسمانی کُرّوں کی ایک غیر متعین کثرتِ تعداد تشکیل دے دی اور پھر ہر کُرے میں اُس کے فرائض ادا کرنے کے لیے طریقِ کار یا احکام ودیعت کر دیے۔ اور اُس نے دنیا کی بلندیوں کو روشن چراغوں سے سجا دیا اور اُسے تحفظ بھی عطا کر دیا۔ یہ اُس طاقتور اور عالِم ہستی کا متعین کردہ منصوبہ تھا [12]۔ پس اگر یہ لوگ اب بھی اعراض برتتے ہیں، تو کہ دو کہ میں نے تمہیں پیش آگاہ کر دیا ہے اُس تباہی کی طرف سے جو قوم عاد و ثمود کی تباہی کی مثل ہوگی [13]۔ جب اُن کے پاس اللہ کے رسول اُن کے درمیان سے اور اُن کے ما بعد آتے رہے تھے یہ کہنے کہ اللہ کے سوا کسی اور کی تابع فرمانی نہ کرو،تو انہوں نے کہا تھا کہ اگر ہمارا پروردگار چاہتا تو وہ قوت و اختیار رکھنے والے لوگ [ملائکۃ] ہم پر نازل کرتا۔ تو اس لیے ہم وہ کچھ نہیں مان سکتے جو تمہیں، یا تمہارے جیسے لوگوں کو، دے کر بھیجا گیا ہے [14]۔ قوم عاد کے بارے میں تو یہ ہے کہ وہ زمین پر بغیر جواز نہایت متکبر ہو گئے تھے اور کہتے تھے کہ ہم سے قوت میں کون زیادہ ہے۔ کیا انہوں نے یہ نہیں دیکھ لیا تھا کہ وہ اللہ ہی ہے جس نے انہیں تخلیق کیا ہے اور وہ قوت میں اُن سے بہت زیادہ ہے۔ پھر بھی وہ ہمارے احکامات کا انکار کرتے رہے [15]۔ پس ہم نے اُن پر ایسی تباہی بھیجی جو اُن پر ایک نہایت منحوس دور میں مسلسل آفات ڈھاتی رہی، تاکہ انہیں دنیاوی زندگی ہی میں ذلت و رسوائی کی سزا دے دے۔ اور آخرت کی سزا تو اس سے بھی زیادہ رسوا کُن ہے۔ وہاں اُن کی کوئی مدد نہ کی جائے گی [16]۔ اور قومِ ثمود کے بارے میں یہ ہے کہ ہم نے انہیں ہدایت دینے کا اہتمام کیا لیکن انہوں ہدایت کے مقابلے میں اندھا یعنی محروم رہنے کو پسند کیا۔ نتیجہ یہ ہوا کہ انہیں بھی تباہی کی ذلت آمیز سزا نے آ لیا، جو اُن کی کرتوتوں کے سبب نازل ہوئی [17]۔ اور ہم نے اُن ایمان والوں کو بچا لیا جو پرہیزگار تھے [18]۔ اور جس دن اللہ کے دشمن آگ کی طرف جمع کیے جائیں گے اور پھر انہیں اُدھر دھکیلا جائے گا، تو جب وہ اس تک پہنچ جائیں گے، تو اُن کی سماعتیں، اُن کی نظریں اور اُن کے نفسِ شعوری جو کچھ وہ کرتے رہے تھے، اُس پر شہادت دیں گے [20]۔ وہ اپنے نفسِ شعوری سے کہیں گے کہ تم نے ہمارے خلاف شہادت کیوں دی۔ وہ کہیں گے کہ ہمیں اللہ نے نطق عطا کیا جیسے کہ اُس نے ہر چیز کو نطق عطا کیا ہے، اور اُسی نے تمہیں پہلی مرتبہ تخلیق کیا تھا اور اُسی کی طرف تمہیں واپس پلٹنا ہے [21]۔ اور جو کچھ تم چھپایا کرتے تھے وہ صرف اس لیے نہیں تھا کہ تمہیں یہ علم نہ تھا کہ تمہاری سماعت، بصارت اور تمہارے نفوسِ باطنی تم پر شہادت دیں گے، بلکہ تمہارا قیاس تو یہ تھا کہ خود اللہ تعالیٰ تمہارے اعمال میں سے بہت کچھ کا علم نہیں رکھتے [22]۔ اور یہ تمہارا وہ قیاس تھا جس کا اطلاق تم نے اپنے پروردگار پر بھی کر دیا تھا، جس نے تمہیں برباد کر دیا اور تم خسارے میں پڑ گئے [23]۔ فلھٰذا، اگر یہ لوگ اب تھوڑا صبر کریں ، تو اِن کا آنے والا انجام آگ ہے؛ اور اگر یہ لوگ اب رعایت مانگنے کی نیت کریں، تو انہیں کوئی رعایت ملنے والی نہیں ہے [24]۔ ہمارے فطری طریقِ کار کی رُو سے انہیں بھی قریبی لوگ میسر آ گئے تھے جو ان کے پہلے سے موجود اموال کو اور جو کچھ پیچھے سے مزید آ رہا تھا، خوبصورت بنا کر انہیں دکھاتے تھے، پس اُن پر قانون کا اطلاق ہو گیا جیسے کہ اُن اقوام پر ہوا تھا جو ان سے پہلے گذریں جن میں

طاقتور اور عوامی طبقات دونوں موجود تھے [الجنّ الاِنس]. بیشک وہ سب کچھ کھو دینے والے بن گئے [25]. اور حق کا انکار کرنے والے اپنے لوگوں سے یہ بھی کہتے ہیں کہ اِس قرآن کو مت غور سے سنو، اور اسے ملاوٹ سے آلودہ کر دو تاکہ تم نظریاتی غلبہ حاصل کر سکو [26]. تاہم، ہم ان انکاریوں کوسخت سزا کا مزا چکھانے والے ہیں کیونکہ ہم ان کے بُرے کاموں کا انہیں پورا بدلہ دیں گے [27]. اللہ کے دشمنوں کو یہ بدلہ محرومیوں کی آگ کی شکل میں ملے گا، جو ان کے لیے دائمی ٹھکانہ ہوگا، اور یہ ہمارے فرمودات کو مسلسل مسترد کرتے رہنے کا بدلہ ہوگا [28]. اور حق کا انکار کرنے والے کہیں گے، اے ہمارے رب، ہمیں ہمارے طاقتور طبقے اور عوام میں سے اُن لوگوں سے ملا دے جنہوں نے ہمیں راہ سے بھٹکا دیا تھا تاکہ ہم انہیں اپنے پیروں تلے اتنا کچل سکیں کہ وہ حقیر ترین حالت میں آ جائیں [29].

بیشک وہ جنہوں نے کہ دیا کہ اللہ ہی ہمارا پروردگار ہے اور پھر اس موقف پر مضبوطی سے قائم رہے، اُن پر مخصوص قوتوں کا نزول ہوتا ہے جو انہیں یقین دہانی کراتی ہیں کہ نہ خوفزدہ ہو اور نہ ہی غمگین، بلکہ ایسی امن و عافیت کی زندگی [بالجنّۃ] کی بشارت لو جس کا تم سے وعدہ کیا گیا تھا. [30]. ہم اس دنیا کی زندگی میں بھی تمہارے مددگار ہیں، اور آخرت میں بھی ؛ اور وہاں وہ سب کچھ تمہیں میسر ہوگا جس کی تمہارے نفسِ شعوری خواہش کریں گے اور وہ سب بھی جس کی تم دعائیں مانگتے رہے ہو [31]، اور یہ سب اُسی تحفظ اور رحم کرنے والے کی طرف سے عطا ہوگا [32]. نیز کون کلام کرنے میں اُس سے بہتر ہوگا جس نے اللہ کی جانب بلایا اور اصلاحی اعمال سرانجام دیے اور یہ اعلان کیا کہ اُس نے اللہ کے آگے سرِ تسلیم خم کیا ہے [33]. اور یاد رہے کہ ایک خوبصورت عمل کبھی ایک بُرے عمل کے مساوی نہیں ہوتا. ہمیشہ اُس طریق سے پیش آو جو زیادہ خوبصورت ہو خواہ دوسرے فریق کے اور تمہارے درمیان دشمنی ہی کیوں نہ ہو، پھر بھی ایسے سلوک کرو گویا وہ ایک سرگرم ساتھی ہو [34]. اس قسم کا مزاج سوائے اُن کے کسی اور کو نہیں ملتا جو تحمل مزاج ہوتے ہیں اور یہ انہی کو دیا جاتا ہے جو ایک عظیم شعوری درجے کے مالک ہوتے ہیں [35]. اور جب ایسا ہو کہ تمہاری سرکشی کی جبلت [الشّیطان] تمہیں برائی کی جانب مائل کرے تو تم اللہ کی پناہ طلب کیا کرو کیونکہ بیشک وہ سب کچھ سننے اور جاننے والا ہے [36]. اور اُس کی نشانیوں میں سے دن اور رات بھی ہیں، اور سورج اور چاند بھی. لیکن سورج اور چاند کی گردش کے تابع مت رہا کرو[لا تسجُدُوا لِلشّمس و لا لِلقمر]، بلکہ اللہ کی رضا کے آگے جھُک جایا کرو جس نے ان سب کو تخلیق کیا ہے اگر تُم اُسی کی تابع فرمانی کرتے ہو [37]. اگر وہ لوگ پھر بھی متکبر رہیں ، تو وہ جان لیں کہ جو تہمارے پروردگار کے قریب ہوں گے وہ وہی ہیں جو دن اور رات کے ہر حصے میں اُس کی احکامات کی تعمیل کرتے ہیں اور اس فرض کی ادائیگی سے کبھی تھکتے نہیں [38]. اور اُس کی نشانیوں میں سے یہ بھی ہے کہ تم اس زمین کو ویران پاتے ہو، اور پھر جیسے ہی ہم اس پر بارش کا پانی برساتے ہیں تو یہ جاگ اُٹھتی ہے اور زندگی سے بھر جاتی ہے. بے شک جو اسے زندگی سے بھر دیتا ہے وہ ضرور مردوں کو زندگی دینے والا بھی ہے، کیونکہ درحقیقت وہ ہر شے پر قادر ہے [39]. یقینا وہ جو ہمارے احکامات کو بگاڑ دیتے ہیں وہ ہم سے پوشیدہ نہیں ہیں. تب پھر وہ جو آگ میں ڈال دیا گیا بہتر ہے یا وہ جسے آخرت کے مرحلے میں امان مل گئی؟ جو کچھ تم چاہو بیشک کرتے رہو، کیونکہ جو تم کرتے ہو وہ سب کی خبر رکھتا ہے [40]. درحیقت یہ وہ ہیں جنہوں

الہامی نصیحتوں کا انکار کیا جب بھی وہ اُن تک پہنچائی گئیں، اگرچہ کہ وہ ایک ایسی طاقتور تحریر پر مبنی تھیں [41]، جس میں جھوٹ آگے یا پیچھے سے داخل نہیں ہو سکتا تھا۔ یہ ایک دانش کی مالک اور لائقِ تعریف ہستی کی جانب سے ایک عطا تھی [42]۔ یہ مخالفین تمہیں اس کے علاوہ اور کچھ نہیں کہتے جو تم سے قبل آنے والے رسولوں کو کہا گیا تھا۔ بیشک تمہارا پروردگار نہ صرف تحفظ عطا کرنے کی صفت سے موصوف ہے بلکہ دردناک عذاب دینے پر بھی دسترس رکھتا ہے [43]۔ پھر اگر ہم نے اسے ایک غیر عربی تحریر کی شکل دے دی ہوتی تو یہ لوگ ضرور یہ اعتراض اُٹھاتے کہ اس کے احکامات کو واضح اور فیصلہ کُن کیوں نہ بنایا گیا؟ یہ کیا کہ عجمی کلام ہو اور عرب کے ذریعے آیا ہو؟ انہیں بتا دو کہ اُن کے لیے جو ایمان لے آئے ہیں، یہ ایک واضح روش یا طریقِ کار ہے اور تمام برائیوں سے شفاء بھی ہے۔ اور اُن کے لیے جو ایمان نہیں لاتے، اُن کی سماعتوں میں بہرا پن بھر گیا ہے، اور اُن کے لیے یہ بصارت کا اندھیرا ہے۔ یہ ایسے لوگ ہیں جنہیں کسی دور دراز کی جگہ سے آواز دی جا رہی ہو جو سنائی نہ دے [44]۔

آور ہم نے موسیٰ کو بھی یہی کتاب دی تھی، پس اس کے بارے میں بھی اختلافات پیدا کر لیے گئے۔ اور اگر ما قبل سے ہی تمہارے پروردگار کی طرف سے ایک قانون/طریقِ کار نہ بنا دیا گیا ہوتا، تو اُن لوگوں کے درمیان فیصلہ اُسی وقت ہی کر دیا گیا ہوتا، کیونکہ وہ اس کے بارے میں سخت شکوک و ابہام میں پڑے ہوئے تھے [45]۔ پس جس کسی نے بھی اصلاحی کام کیے اُن کا فائدہ اُسی کی ذات کے لیے ہے۔ اور جس کسی نے بھی تخریب کاری کی تو اُس کا تاوان بھی اُس کے لیے ہے۔ کیونکہ تمہارا پروردگار اپنے بندوں پر ظلم نہیں کیا کرتا [46] ۔ فیصلے کے وقت کا علم اُس کے پاس موجود رہتا ہے۔ اور کوئی بھی نتائج اپنے ماخذات سے پیدا نہیں ہوتے، اور کوئی مادہ حمل نہیں اُٹھاتی اور نہ ہی وضع حمل کرتی ہے، جو اس کے علم سے باہر ہوتا ہو۔ اور وہ دن جب وہ ان لوگوں کو پکار کر سوال کرے گا کہ کہاں ہیں میرے شریک، تو یہ کہیں گے کہ ہم میں سے کوئی اس کی شہادت دینے والا نہیں ہے [47]۔ جن لوگوں کو یہ ماضی میں پکارا کرتے تھے انہوں نے اِنہیں گمراہ کر دیا تھا، اور یہ اب سمجھ گئے ہیں کہ ان کے لیے کوئی بچاو کا ٹھکانہ نہیں ہے [48]۔ انسان کبھی اپنی خیر کے لیے دعائیں مانگنے سے نہیں تھکتا، اور جب بھی اُسے بُرے حالات کا سامنا ہو تو وہ مایوس اور قنوطی ہو جاتا ہے [49]۔ لیکن اگر ہم نقصانات کے بعد اُسے اپنی رحمتوں کا مزا چکھاتے ہیں تو وہ کہنے لگتا ہے کہ یہ تو میرا حق ہے، اور یہ کہ میں نہیں سمجھتا کہ آخری گھڑی کبھی آنے والی ہے۔ لیکن اگر میں کبھی اپنے پروردگار کی طرف واپس لوٹا تو اُس کے ہاں میرے لیے خوب سے خوب تر ہی ہو ہوگا۔ جب کہ جن لوگوں نے حق سے انکار کیا ہے انہیں ہم اُن کے اعمال بتا کر رہیں گے اور انہیں شدید سزا کا مزا چکھایا جائے گا [50]۔ اور جب بھی ہم نے انسان پر نعمتیں نازل کیں تو اُس نے اعراض برتا اور ہماری یاد سے لاپرواہی برتی؛ اور جب اُسے بُرے حالات نے آ لیا تو وہ مسلسل دعائیں مانگنے والا بن گیا [51]۔ انہیں کہو کہ کیا تم نے یہ بھی سوچا کہ اگر یہ اللہ ہی کی جانب سے ہے، پھر تم اس کا انکار کرتے ہو، تو پھر اُس سے زیادہ گمراہ اور کون ہے جو سچ سے اتنی زیادہ دور ہو [52]۔ ہم جلد ہی انہیں کائنات میں اور اُن کی اندرونی ذاتوں میں اپنی نشانیاں دکھائیں گے یہاں تک کہ یہ اُن پر واضح کر دیا جائے کہ یہ قرآن برحق ہے۔ کیا تمہارے پروردگار کا یہ منصب کافی نہیں ہے کہ وہ تمام موجودات پر بذاتِ خودشاہد ہے [53]۔ کیا ایسا نہیں ہے کہ یہ لوگ

اپنے پروردگار کا سامنا کرنے پر شک میں مبتلا ہیں؟ ہرگز نہیں، وہ تو ہر شے کو اپنے احاطے میں لیے ہوے ہے [53]۔